

48) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الامام ابن مالك الله تعالى والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل. وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجل مفعوله قبل الفعل - [00:00:00](#)

هذا البيت الاول والاصل بفاعله ان يتصل والاصل في المفعول فاصلا كنت اقول لبعض الاخوة انه من اسهل الابيات في الالفية من اسفلها من حيث المعنى ومن حيث اللفظ من حيث مضمون المسألة مضمون البيت وكذلك من حيث السبك - [00:00:25](#)
وصياغة الالفاظ التي اختارها ابن مالك الفاظ سلسة وواظحة. الاصل في الفاعل ان يتصل ان يتصل بالفعل. والاصل في المفعول ايا فاصل ايا فصيل عن اه الفعل آآ قوله الاصل يعني الراجح والغالب - [00:00:48](#)
الراجح والغالب وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجي يجي هكذا اه بالقصر وهي لغة يقال جاء يجي ويقال يعني جاء يجيء هكذا بدون بدون همزة. نعم هذه لغة شاء يشي جاء يجي هكذا ذكره - [00:01:06](#)
الخضاري وجاء يجيء بالهمزة هذه اللغة المشهورة الشرح الاصل ان يلي الفاعل الفعل. يعني الاصل ان الفاعل يأتي بعد الفعل مباشرة من غير ان يفصل بينه وبين الفعل فاصل لماذا؟ لانه يعني الفاعل كالجاء منه اي من الفعل. وهذا شرحناه - [00:01:34](#)
في بداية الباب ان الفاعل مع فعله كالجاء الواحد يعني كالكلمة الواحدة والدليل ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة انه في حكم الكلمة الواحدة قال ولذلك اي والدليل على ذلك - [00:01:58](#)

ولاجل ذلك يسكن له اخر الفعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب هذي القاعدة اخذناها في الاجة الرومية ان الفعل اذا اتصل به ضمير رافع متحرك فان الفعل الماضي يبني على ايش؟ على السكون نحو ضربته - [00:02:13](#)
وضربت طيب لماذا سكنوا لماذا سكنوا اه الباء من ضربت لانك لو حركتها على الاصل ستقول ضربت هذا لا يليق لماذا؟ لانك اتيت باربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة الاتيان باربعة متحركات في الكلمة الواحدة هذا قبيح. تمام - [00:02:28](#)
الاتيان باربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة يعني هو كلمتان في الحقيقة لكنه في حكم الكلمة الواحدة متى ضربته؟ هذا ايضا قبيح مفهوم هذا الكلام ان الاتيان باربعة متحركات في كلمتين منفصلتين حقيقة لا بأس به - [00:02:52](#)
لا بأس به تأتي باربعة متحركات في كلمتين منفصلتين وليستا في حكم الكلمة الواحدة هذا لا بأس به. لكن ما هو القبيح؟ ان تأتي باربعة محركات في كلمة واحدة حقيقة - [00:03:12](#)

او ان تأتي باربعة متحركات في شيء هو ليس كلمة واحدة لكنه في حكم الكلمة الواحدة وذلك مثل ان تقول ضربت وضربت قال وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات. طيب ومتى تكره العرب توالي اربع متحركات؟ قال - [00:03:27](#)
هم يعني العرب انما يكرهون ذلك يعني توالي اربعة متحركات في الكلمة الواحدة تمام؟ فدل ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة واضح؟ يعني هو ليس كلمة واحدة لكنه كل - [00:03:49](#)

ومعنى الكلمة الواحدة يعني في حكم الكلمة الواحدة وفي قوة الكلمة الواحدة وهذي المسألة قد شرحتها لكم قريبا وشرحناها في مواضيع اخرى والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل بان يتأخر عن الفاعل. ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما سيذكره. فتقول ضربت - [00:04:06](#)

زيدان عمرو زيدا عمرو ماذا فعلنا؟ قدمنا المفعول على الفاعل تمام؟ وسطناه بين الفعل والفاعل. هذا ما حكمه جائز وهذا معنى قوله

وقد يجاء بخلاف الاصل و اشار بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل. هذي صورة اخرى وهو ان تقدم المفعول على الفعل والفاعل كاملا
- 00:04:34

تمام الى ان المفعول قد يتقدم على الفعل يعني نقول مثلا زيدا ضربته هذا ما حكمه؟ قال وتحت هذا قسمان. احدهما ما يجب تقديمه
والثاني آآ ما يجوز تقديمه وتأخير - 00:05:00

الاول ما يجب تقديمه متى يجب؟ هذي مسألة متى يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل نقدمه على الفعل ليس على
الفاعل فقط كما فعلنا قبل قليل لا. نقدمه على الفعل - 00:05:17

يعني ان نقول مثلا زيدان ضربته. هذا الاسلوب ماذا حصل فيه؟ قدمنا فيه مفعول على الفعل طيب يقول لك الان هذا تحته قسمان
القسم الاول ما يجب تقديمه. يعني يجب عليك ان تخرق الاصل - 00:05:32

وان تأتي بالمفعول قبل فعله. متى هذا؟ قال وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط ان تضرب اضرب فايها هنا اداك شرط وتضرب فعل
الشرط واضرب جواب الشرط ليس هذا الشاهد. الشاهد ان كلمة اين هي اسم شرط - 00:05:47

وسم الشرط من الامور التي تلازم الصدارة يجب ان تكون في اول كلام وهنا اعرابه هو اسم شرط من ناحية. يعني هذا تصنيفه هذا
هذه وظيفته وظيفته انه اداة شرط لكن هل هذا اعرابه؟ لا. ما اعرابه - 00:06:13

الاعراب ان نقول فاعل مفعول جار آآ ان نقول مثلا مجرور مجزوم هذا هو الاعراب طيب اذا هو ما اعرابه اعرابه مفعول به اين فعله؟
تضرب اذا هو مفعول به مقدم على فعله الذي هو تضرب. ما حكم تقديم المفعول به هنا على فعله؟ نقول واجب - 00:06:28

واجب لا يجوز ان تقول تضرب اضرب ايا لا يجوز واضح؟ لماذا؟ لماذا وجب تقديمه؟ نقول لانه اسم شرط طيب واذا كان اسم شرط
نقول هو من الامور التي لها الصدارة - 00:06:49

او اسم استفهام. نحو اي رجل ضربته اصل الكلام ظربت اي رجل سؤال ظربت اي رجل هذا اصل الكلام لكن العرب لا يقولون هكذا.
يقولون اي رجل ضربته معرض اي مفعول به مقدم وجوبا - 00:07:06

وهو مضاف رجلي مضاف اليه وضربته فعل وفاعل. لماذا قدم المفعول على فعله؟ وجوبا؟ نقول لانه اسم استفهام. طيب واذا كان
اسم استفهام؟ نقول اسم الاستفهام من الادوات التي لها صدارة في الكلام - 00:07:26

يجب ان تصدر وان تكون في صدر الكلام وانت اذا اخرت تكون قد خالفت ما جرى عليه كلام العرب واضح شباب الصورة الثالثة او
ضميرا هناك حاشية سنقرأها لكن دعونا ننتهي من المواضع التي ارادها بالعقيل ثم نحشي - 00:07:39

اذا موضع اول ان يكون اسمه شرط. الموضع الثاني ان يكون اسم استفهام. الموضع الثالث او ضميرا منفصلا لو تأخر لزم اتصاله نحو
اياك نعبد اياك نعبد سورة الفاتحة. هنا - 00:07:57

تقديم المفعول به واجب لماذا؟ لانه لانه لو تأخر لو جئنا به بعد الفعل الذي هو نعبد ماذا سيحصل له؟ سيتصل وسيصبح نعبدك ونحن
لا نريد هذا نحن نريد ان نفصله وان نقدمه لماذا؟ لاننا نريد افادة الحصر. لان الله عز وجل لو قال يعني - 00:08:17

في خارج القرآن لو قال قائل نعبدك يا رب هل هذا ينفي ان يعبد غير الله؟ لغة لا ينفي ان يعبد الله عز وجل ويعبد غيره كما كانت
تفعل قريش. فهم يعبدون الله ويعبدون غيره - 00:08:44

طيب فاذا قلت نعبدك هذا لا ينفي ان تعبد غيره لا يصح ان تقول لغة نعبدك ونعبد غيرك عياذا بالله من الاصنام او الاحجار او الاشجار
او غير ذلك تمام - 00:08:59

اذا قلت اياك نعبد هنا تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر معناها اياك نعبد ولا نعبد غيرك. لذلك لا يصح ان تقول اياك نعبد ونعبد غيرك
هذا لغة لا يستقيم فضلا عن شرعا وعقلا - 00:09:10

اذا اه لو تأخر لزم اتصاله. يعني لزم اتصاله بالفعل نحن اياك نعبد. فلو اخر المفعول ماذا سيحصل؟ لزم الاتصال يعني يتصل بفعله
وكأن يقال وكأن يقال نعبدك طيب هكذا في النسخة التي عندي - 00:09:27

التي نحن نقرأ منها وهي نسخة دار او مؤسسة الرسالة. اه وهي في الحقيقة نسخة كما ترون يعني مركز الرسالة للدراسات

وتحقيق مؤسسة الرسالة الناشرون هذه الرسخة التي نحن نقرأ منها وهي نسخة متقنة جدا - 00:09:51

لكن هنا هم اعتمدوا هذا النص آآ الذي يبدو لي ان هناك نسخة اخرى هي افضل في المعنى او يعني اقول انها اوضح وقع في في نسخ اخرى هكذا - 00:10:06

اه فلو اخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال وكان يقال نعبك تمام هكذا مثلا عندنا في طبعة آآ طبعة الخصري الخصري التي نقرأ قرأنا منها مؤخرا. طيب وقع فيها هكذا. وكان يقال. طيب وكان يقال نعبك. النسخة التي عندنا - 00:10:21
كأن يقال يعني جعلوها كأن بالهمزة وجعلوا يقال منصوبا. طيب يعني الاظهر هو وكان يقال يقال يكون فعل مضارع مغير الصيغة وهو مرفوع لانه لم يدخله ناصب ولا قازم وبذل ان نقول كأن نقول كان - 00:10:53

كان يقال. على كل حال الخطب في هذا يسير. علمهم اننا لو اخرنا المفعول ماذا سيحصل؟ سيتصل حينئذ فأت ماذا؟ فأت غرض الحصر. الحصر لا يحصل الا اذا قدمناه على فعله - 00:11:11

فلو اخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال نعبك فيجب التقديم اي حينئذ حتى لا حتى لا يتصل المفعول بفعله ويفوت غرض الحصر حينئذ يجب علينا ماذا؟ ان نقدم المفعول على فعله. فنقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:11:25

بخلاف قولك الدرهم اياه اعطيتك الدرهم اياه اعطيتك. فهنا كلمة اياه هذا مفعول به مقدم على فعله. هل التقديم هنا واجب؟ يقول المصنف؟ لا. ليس واجب واجبا لماذا قال فانه لا يجب تقديم اياه - 00:11:45

يعني من هو ايش جائز لآنك لو اخرته لجاز اتصاله وانفصاله بخلاف ايش؟ بخلاف اياك نعبد لو اخرنا اياك ماذا سنقول سنقول نعبدك صح؟ هل يصح ان اقول نعبد اياك - 00:12:06

هل يصح هذا؟ لا يصح اذا اخرته لزم الاتصال اما اياه اعطيتك اياه اعطيتك اعطيتك لو اخرت اياه هل يلزم الاتصال؟ لا يلزم بل انا بالخيار. لي ان اقول اياه او ان اقول اعطيتك - 00:12:23

طالب بن مالك رحمه الله تعالى في باب في باب ايش في باب الضمير وفي اختيار في باب المعارف عندما تكلم عن الضمار وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل - 00:12:44

او افصلها اسنیه وما اشبهه كنتاك خلتنیه واتصالا اختار غيري اختار الانفصال. هنا عند تلك الابيات تكلمنا عن هذه المسألة وهو انه يجوز لك الوجهان. فلك ان تقول اعطيتك ولك ان تفصل وتقول اعطيتك اياه - 00:12:59

تمام لكن اياك نعبد لو اخرت اياك هل تستطيع ان اقول نعبد اياك لا تستطيع هل تستطيع ان تقول ضربت اياك لا تستطيع. لماذا؟ لان القاعدة تقول اذا امكنك ان تأتي بالضمير المتصل فلا تفصل - 00:13:26

وهو الذي عبر عنه بقوله وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل اذا خلاصة هذه المسألة يا شباب ان الضمير يجب تقديمه او عفوا المفعول به المفعول به يجب تقديمه على فعله متى - 00:13:44

اذا كان يلزم من تأخيرها ان يتصل. اما اذا كان المفعول به لا يلزم من تأخيرها ان يتصل بان يجوز الوجهان مثل الدرهم واياه واعطيتك فحين اذ لا يجب تقديم المفعول به بل هو جائز - 00:14:03

فانه قال الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لآنك لو اخرته لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم اين؟ في باب المظمرات في باب سرد المعارف. فكننت تقول الدرهم اعطيتك. هذا اتصال. واعطيتك - 00:14:23

اياها هذا انفصال. طيب حينئذ هل هل يجوز لي ان اقدم المفعول به؟ فاقول اياه اعطيتك؟ نعم يجوز. هل هو واجب؟ لا. ليس بواجب. هذا هو فقط ما نريد ان نقوله. ليس بواجب. اذا كم موضع يا شباب الان نلخص - 00:14:44

كم موضع من المواضع التي يجب فيها تقديم المفعول به مما سرده بالعقل؟ واحد ان يكون اسم شرط. الثاني ان يكون اسم استفهام الثالث ان ضميرا منفصلا لو اخر لاتصل بفعله - 00:15:00

هذي ثلاث مواضع نذهب الان الى الحاشية في الصفحة سبعة وسبعين. الحاشية الرابعة قال يجب تقديم المفعول به على الفعل العامل فيه في ثلاثة مواضع. وقد ذكر الشارح موضعين منها من غير ضبط - 00:15:16

ايش يعني من غير ضبط؟ يعني الشارح بن عقيل هكذا فقط سرد لك مواضع وجوب تقديم المفعول به. لكن هل بين لك هو يندرج تحت اي قاعدة هل بين هو يندرج تحت اي ظابط - [00:15:32](#)

لم يبين هناك ضابط لهذا ما هو الضابط؟ قال الموضع الاول ان يكون المفعول واحدا من الاشياء التي يجب لها التصدر يا لها صدارة في الكلام وذلك بان يكون اسم شرط - [00:15:46](#)

او اسم استفهام او يكون المفعول كم الخبرية؟ نحو كم عبيد ملكت او مضافا الى واحد مما ذكر نحو غلام آ غلام من تضرب اضرب نعم او غلام نعم. غلام من تضرب اضرب. هذا غلامه مفعول به - [00:16:03](#)

نعم اه لانه اضيف هنا غلام وليس من الاشياء التي لها صداع في الكلام. لكن لماذا وجب تقديمها؟ لانها اضيفت الى شيء له الصدارة في الكلام. وهو ايش؟ وهو من - [00:16:28](#)

اه التي هي من الاسم شرط التي تجزم فعلين مضارعين اذا هنا تقديم غلام واجب ونحو اه غلام من ضربت هنا ايش حصل؟ هنا

اضفنا غلام الى شيء له صدارة في الكلام وهو ايش؟ وهو من الاستفهامية. اذا في الاول - [00:16:44](#)

غلام الى الى اداة الشرح وفي الثانية اضعناه الى اداة الصفام. ونحو مالكم رجل غصبت نعم هنا ايضا اضعنا مال الى شيء له صدارة

في الكلام. اذا اذا جاءنا شيء له صدارة في الكلام او جاءنا شيء اضيف الى شيء له صدارة في الكلام - [00:17:04](#)

في كل هذه الصور يجب تقديمه. وهذا هو الموضع الاول ويندرج تحته مجموعة كبيرة من الاشياء. الموضع الثاني ان يكون المفعول

ظميرا منفصلا في غير باب سليه وخلصني ما هو باب سنيه؟ - [00:17:23](#)

يعني بابكسى واخواتها ما هو باب خلتنيه يعني باب ظن واخواتها. تمام فاذا كان المفعول عبارة عن ضمير وهذا الظمير منفصل وليس

من باب كسى ولا من باب ظنه حينئذ - [00:17:39](#)

اه ليس لماذا استثنينا هذين البابين؟ لان هذين البابين كما قلنا قبل قليل وكما قلنا في باب المضمرات يجوز فيهما الفصل والوصل مع

التأخر نحو قوله تعالى الان سيأتي بالمثل من القرآن الكريم للموضع الذي يجب فيه تقديم مفعول به وهو اياك نعبد واياك نستعين

وقد شرحناه - [00:17:58](#)

في كلام ابن عقيل. فهنا اياك هذا الظمير هو عبارة عن ظمير منفصل ليس من باب كسى واخواتها ولا من باب ظن واخواتها. حينئذ ما

حكم تقديم هذا المفعول على فعله؟ نقول واجب - [00:18:20](#)

الموضع الثالث ان يكون العامل في المفعول واقعا في جواب اما وليس معنى ما يفصل بين اما والفعل من معمولاته سوى اه وليس

معنى نعم وليس معنا وليس معنا ما يفصل بين اما والفعل من معمولاته سوى هذا المفعول سواء اكانت اما - [00:18:35](#)

مذكورة في الكلام ام كانت مقدرة؟ تمام؟ مثال مذكرة قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائلة النهار لاحظوا هنا اليتيمة هذا

مفعول به مقدم وجوبا على فعله. اين فعله؟ تقهر - [00:18:58](#)

وعندنا كذلك هنا السائل مفعول به مقدم وجوبا قدم على فعله وهو تنهار. لماذا؟ الضابط ضابط هذه المسألة يقول ان يكون العامل في

المفعول واقعا في جواب اما اين اما في الآية واضحة - [00:19:19](#)

طيب اين العامل الذي نصب اليتيم؟ تقهر طيب وقع في اي صورة؟ وقع جوابا لاه تمام اذا اما هذه اما لها معاني من معانيها

التفصيل كما يقول ابن هشام المغني. تأتي بمعنى التفصيل - [00:19:39](#)

يقول مثلا الكلمة اسم وفعل وحرف. ثم تفصل. وتقول اما الاسم فكذا وكذا. واما الفعل فكذا وكذا. واما الحرف فكذا وكذا يقال له

حرف تفصيل طيب لا محلهم للعراق ولا يعمل فيما بعده - [00:19:57](#)

المهم له جواب اما اليتيم اية ما به اليتيم ما الجواب يعني ما المطلوب؟ ما النتيجة قال فلا تقهر واما السائل ايوه ما جاوبوه قال فلا

تنهار اذا فلا تقهر - [00:20:13](#)

هنا تقهر هذا العامل الذي نصب اليتيم وقع جوابا لاه التفصيلية القاعدة تقول اذا كان المفعول به اذا كان المفعول به عامله واقع في

جواب اما. تمام؟ وليس معنا ما يفصل بين اما والفعل - [00:20:33](#)

من معمولاته سوى هذا المفعول ليس عندنا ما يفصل بين اما والفعل الذي هو تقهر من معمولاته سوى هذا المفعول وحينئذ ما الحكم وجوب نصب المفعول به وجوب تقديمه نص المفعول به لا اشكال فيه - [00:21:01](#)

هذا بالاجماع الا عندما من بعض لغات العرب لكن وجوب تقديم المفعول به. هذا هو محل البحث. وجوب تقديم المفعول به. ثم نقول وهذا على نوعين تارة تكون اما مذكورة في الكلام وتارة تكون اما مقدرة ومحدوفة في الكلام. اما - [00:21:22](#)

اما اما المذكورة في في الكلام فهو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. اذا اذا قيل اعرب اليتيم واعرب السائل تقول مفعول به منصوب مقدم وجوبا على عامله لان عامله وقع في جوابي. اما وليس هناك فاصل بين اما والفعل - [00:21:42](#)

اه سوى هذا المفعول طيب هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية ان تكون اما مقدرة. نحو قوله سبحانه وتعالى وربك فكبر وربك فكبّر ربك هنا مفعول به منصوب على التعظيم وجوبا - [00:22:06](#)

وهو مقدم وجوبا على فعله الذي هو كبر طيب اين اما غير موجودة؟ ماذا حصل قال وربك فكبر فكبر هنا وقعت جوابا لان المحذوفة. كانه قال هكذا كأن المعنى هكذا والله اعلم - [00:22:28](#)

واما ربك كبر كل ما في الامر انه حذف اما وقوله فكبر هذه واقعة في جواب اما وليس عندنا من معمولات يكبر الا ربك ولم يفصل بينها فاصل لم ليس معنى ما يفصل بين اما والفعل الذي هو كبر من معمولاته سوى هذا المفعول - [00:22:52](#)

ربك نقول مفعول به منصوب مقدم وجوبا على فعله الذي هو كبر. لماذا؟ لان فكبر وقع جوابا لان المحذوفة وتقدير الكلام. واما ربك فكبر. مثل فاما اليتيم فلا تقهر واضح يا شباب - [00:23:18](#)

طيب مو الحكم لو وجد فاصل بين اما والفعل سوى المفعول قال فان وجد ما يكون فاصلا بين اما والفعل سوى المفعول ما الحكم لم يجب تقديم المفعول على الفعل؟ بل يكون ايش؟ جائزا. نحو قولك اما اليوم - [00:23:38](#)

ادي واجبك. لاحظوا يا شباب اما اليوم فادي واجبك. اما هذه هي التي قلنا عنها حرف تفصيل. طيب لتكون لا محل لها من اعراب وهي لا تعمل فيما بعدها. تحتاج الى جواب - [00:24:02](#)

طيب اين جوابها فادي اذا جيب بهذه الفاء الرابطة للجواب تمام ومع اعراب اليوم ظرف زمان هذا الظرف فصل بين اما وبين عامله طيب نكمل عدي انت انت الفاعل. واجبك هذا هو المفعول به. هل يجب تقديم الواو وكلمة واجبك الذي هو مفعول به؟ هل يجب تقديمه - [00:24:20](#)

وعلى عامله هل يجب ان اقول ان واجبك وادي لا يجب بل انت بالخيار. لماذا؟ لانه يوجد فاصل وهو قوله اليوم هذا كلمة اليوم التي هي مفعول فيه يعني ظرف - [00:24:51](#)

فصلنا به بين اما وبين حينئذ هل هل انفردت ادي بنصب كلمة واجبك لم تنفرد يعني بمعنى انها عندها شيء اخر ايضا تنصبيه فهي فهي عملت في واجبك النصب على انه مفعول به وعملت في اليوم النصب على انه مفعول فيه - [00:25:09](#)

تمام؟ في هذه الصورة لا يجب ان يتقدم المفعول به لا يجب هل انت بالخيار؟ لك ان تقول اما اليوم فادي واجبك. هذا على التأخير. ولك ان تقدم فتقول اما واجبك اليوم فادي - [00:25:30](#)

واضح شلون اذا هذا اختلف عن اسلوب فاما اليتيم فلا تقهر. لانه ليس هناك فاصل بين اما وبين تقهر الا هذا المفعول به فقط واضح يا شباب طيب نعود الان الى بن عقيل - [00:25:45](#)

اذا الان ابن عقيل فكر مواضع ومحي الدين اه ظبط هذه المواضع بضوابط ثلاثة طيب وخلاصتها الموضع الاول ان يكون هذا الشيء اللي هو الصدارة في الكلام. او اضيف الى شيء له الصدارة في الكلام - [00:26:05](#)

اه الموضع الثاني ان يكون ضميرا منفصلا في غير واب سنيه وخلتنيه الموضع الثالث ان يكون العامل في المفعول واقعا في جوابي اما. تمام؟ نعود الان الى ابن عقيل. اذا قال وتحت هذا قسما احدهما - [00:26:22](#)

ما يجب تقديمه وذكر ثلاث مواضع ثم قال والثاني الثاني يعني القسم الثاني ما يجوز تقديمه وتأخير. نحو ظرب زيد عمرا هذا الكلام الطبيعي فتقدم تقول فتقول عمرا ضرب زيد. هذا واضح جدا - [00:26:38](#)

قدمنا المفعول به على الفعل والفعل. الحاشية بقيت صورة اخرى وهي انه قد يجب تأخير المفعول عن الفعل اذا يقول محي الدين هناك صورة هناك قسم ثالث لم يتعرض له الشارح - [00:26:58](#)

اذا صارت الاقسام اة ثلاثة القسم الاول وجوب تقديم المفعول به شرحناه القسم الثاني جواز التقديم والتأخير القسم الثالث وجوب تأخير المفعول عن الفعل. يعني عكس ايش؟ عكس القسم الاول - [00:27:10](#)

وذلك في خمسة مواضع ناخذها باختصار الاول ان يكون المفعول مصدرا مؤولا من ان المؤكدة ومعموليتها مخففة كانت ان او مشددة. نحو قولك عرفت انك فاضل. فانك فاضل هذا في محل ايش؟ في محل نصب مفعول به - [00:27:33](#)
يعني عرفت فضلك. يؤول الى مصدر ونحو قوله تعالى علم ان لن تحصوه. تأويله ايش؟ نأول ان وما دخلت عليها الى مصدر. مصدر تحصوه ايش؟ الاحصاء طيب كيف نؤول لن؟ نؤول لن الى كلمة عدن - [00:27:52](#)

ويصبح المعنى هكذا والله اعلم علم عدم احصائكم فحينئذ ايش؟ في هذه الصور يجب تأخير المفعول به. الا ان تتقدم عليه. اما نحو قولك اما انك فاضل فعرفت فعرفت الموضع الثاني ان يكون الفعل العامل فيه فعل تعجب نحو قولك ما احسن زيدا. زيدا هذا مفعول به مؤخر وجوبا لا يجوز تقديمه - [00:28:08](#)

هذا لانه لان العامل هنا عبارة عن فعل تعجب والتعجب له باب خاص سيأتينا ان شاء الله في الالفية. تقدم معنا في كتب اخرى. وما اكرم خالدا ما اكرم خالدا. الموضع الثالث ان يكون الفعل العامل فيه صلة لحرف مصدري ناصب. وذلك انوكي نحو قولك يعجبني ان تضرب - [00:28:35](#)

ومع قولك جئت كي اضرب زيدا. الموضع الرابع ان يكون الفعل العامل فيه مجزوما بجازم ما وذلك بقولك لم تضرب زيدا فهنا زيدا هذا لا يجوز تقديمه يجب تأخيره لا يجوز ان تقول لم زيدا تضرب - [00:28:55](#)

هل يجوز هذا؟ ماذا فعلت؟ لم زيدا تضرب جئت بالمفعول به واقحمته بين الجازم والمجزوم. هل يجوز هذا؟ لا يجوز. فان قدمت المفعول على الجازم فقلت زيدا لم تضرب يجوز او لا يجوز؟ يجوز. الموضع الخامس ان يكون الفعل - [00:29:14](#)

العامل منصوبا بلا عند الجمهور. او باذن عند غير الكسائي. نحو قولك لن اضرب زيدا تمام لن اضرب زيدا. ما حكم تأخير زيدا هنا؟ واجب. ونحو قولك اذا اكرم المجتهد. فلا يجوز ان تقول لن زيدا اضرب يعني لا تفصل - [00:29:33](#)

بين الناصب والمنصوب بالمفعول به. كما لا يجوز عند الجمهور ان تقول اذا المجتهد اكرم واعجاز الكسائي ان تقول اذا المجتهد اكرم. مسألة اذا ايش؟ خلافة بين الجمهور وبين الكسائي - [00:29:51](#)

هذي مواضع الشباب مريت عليها مررت عليها يعني اه بسرعة لانها فيما اري اه واضحة يعني فقط يذكر لك الصورة ويجوز او لا يجوز اه نذهب الان الى الامام - [00:30:03](#)

ابن مالك قال عليه رحمة الله تعالى واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفعل او اضمر الفاعل غير منحصر واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر - [00:30:23](#)

يقول الشرح يجب تقديم الفاعل على المفعول يجب تقديم الفاعل على المفعول. اذا تقدم الفاعل عقلا سيتأخر ايش؟ سيتأخر المفعول. اذا هنا نبحت اي مسألة نبحت مسألة وجوب تقديم الفاعل ووجوب تأخير المفعول - [00:30:57](#)

متى؟ اذا خيف التباس احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيهما. متى يخفى الاعراب يا شباب؟ متى يخفى الاعراب؟ حاشية؟ يخفى الاعراب ان كان تقديرها او محليا وله اربعة انواع من الاسماء - [00:31:23](#)

وهي اسم الاشارة. مثل لما تقول جاء هذا هذا يا فاعل. طيب اين ضمة الفاعل؟ اين علامة الرفع؟ مخفية واضح لذلك لما يأتي اسم الاشارة اه يحصل احيانا الاشكال لانه لا يظهر لك العلامة الاعرابية. طيب. اذا من مواضع خفاء الاعراب ان - [00:31:42](#)

تونس امشارة الثاني اسم وصول مثل تقول ضربت الذي آآ الربط الذي عندك. فالذي هذا اسم موصول ما اعرابه في محل نص مفعول به. اين الفتحة؟ لم تظهر انه اسم موصول مبني - [00:32:04](#)

طيب الاسم المقصور مثل جاء موسى اين اين ضمة الفاعل؟ غير مظهرة لانه اسم مقصور طيب ما عن ظهوره ايش؟ التعذر الرابع

المضاف الى يا متكلم مثل لما تقول جاء ولدي فاين الفاعل؟ في اين الضمة في ولدي؟ غير ظاهرة - [00:32:19](#)

لماذا؟ لانه منع ظهور اشتغال المحل اذا اذا الاعراب متى يخفى؟ اذا كان تقديرها اوكر محليا يعني نقول في محل كذا وهذا اما ان يكون اسم بشارة او اسم موصول او اسم مقصور او المضاف الى ياء المتكلم. اذا نعود الان - [00:32:39](#)

نعود الى ابن عقيل يقول يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خفي اذا عفوا اذا خيف التباس احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول - [00:32:59](#)

لم توجد قرينة لم توجد علامة. لم يوجد دليل يبين لي الفاعل من الفول. حينئذ ما الواجب علي؟ الواجب علي ان التزم بكلام العرب بان اتي بالفاعل بان اتي بالفاعل ثم بالمفعول - [00:33:18](#)

طيب اتي بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول مفهوم كلامه لو وجدت قرينة وعلامة واشارة تبين لي ان هذا هو الفاعل وان ذاك هو المفعول هل يجوز لي التلاعب الجواب نعم يجوز يجوز لك ان تؤخر الفاعل وان تقدم المفعول مخالفا في ذلك عادة كلام العرب - [00:33:33](#)

يقول وذلك نحو ضرب موسى عيسى طلب موسى عيسى هنا لماذا خفي الاعراب لماذا خفي علينا الفاعل من المفعول؟ لان موسى وعيسى عبارة عن ايش؟ ما تصنيفه من من الانواع الاربعة التي قرأناها قبل قليل؟ هو اسم مقصور - [00:33:59](#)

اثنان مقصوران فلذلك خافي علينا العراق. فلما خفي علينا العرب خفنا من حصول اللبس على السامع وحينئذ ما الحل؟ الحل ان تلتزم بالقاعدة العامة الطبيعية وهو ان ان يجب عليك ان تعتقد وان تلتزم بان موسى - [00:34:21](#)

هو الفاعل وان عيسى هو المفعول ولا يجوز لك التلاعب في هذا خوفا من ايقاعنا في اللبس لا انا لا لا لاننا لا نستطيع ان نعرف الحركة الاعرابية وذلك نحو ضرب موسى عيسى. فيجب كون موسى فاعلا - [00:34:41](#)

وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم اجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه قال ماذا يزعم؟ ايش يقول قال لان العرب لها غرض في اللباس كما لها غرض في التبيين - [00:34:59](#)

يعني يقول هذا هذا الزاعم وهو ابن الحاج يقول ان العرب كما انها احيانا بحسب المقام يكون قصدها هو البيان والتبيين كذلك احيانا يكون بحسب المقام والسياق تحتاج الاعراب الى ان توقع السامع في اللباس فلذلك يجوز له ان يتلاعب في هذا - [00:35:23](#)

تعبير لان من اغراب العرب ايضا اللباس هل هذا الكلام مقبول؟ ام لا؟ هذا الكلام رده اه كثير من العلماء. حاشية الذي ذكر ذلك هو ابن الحاج قد اخطأ الجادة - [00:35:45](#)

جادة يعني الطريق. فان العرب لا يمكن ان يكون من اغراضها اللباس اذ من شأن اللباس ان يفهم السامع غير ما يريد المتكلم ولم توضع اللغة الا للافهام لغة الله عز وجل خلق هذه اللغة - [00:36:03](#)

وخلق هذه اللغات التي في العالم لماذا وجعلها اية من اياته سبحانه وتعالى كما في سورة الروم. لماذا؟ لاجل التواصل ولجل ان يفهم البشر بعضهم على بعض فالغرض من وضع اللغات هو الافهام - [00:36:25](#)

واما ان نقول ان الغرض من كلامهم هو اللباس فهذا يناقض ما خلقت اللغة من اجله وما ذكره ابن الحاج لتدعيم حجته مما جاء عن العرب كله ليس من اللباس في شيء - [00:36:40](#)

وانما هو من باب الاجمال يعني يقول محبين فرق بين الاجمال وبين اللباس. يعني نعم العرب احيانا تتكلم بكلام هو مجمل يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى تفصيل هذا لا بأس به - [00:36:53](#)

والاجمال موجود في القرآن الكريم موجود في كلام العرب موجود في السنة موجود في الاشعار لا بأس به. يعني مثلا اقيموا الصلاة هذا مجمل يحتاج الى تفصيل ما هي اركان الصلاة؟ ما هي واجبات الصلاة؟ ما هي شروط الصلاة؟ ما هي مستحبة للصلاة؟ فصلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:09](#)

فاذا الاجمال يقع في كلام الفصحاء والبلغاء. لكن هل يقع في كلامهم اللباس اللباس هو ان يفهم مخاطبك غير مقصودك هذا اللباس هذا لا يليق بكلام الفصحاء والبلغاء آآ ولا ولا ينبغي ان يحمل عليه القرآن الكريم. اذا يقول محي الدين الذي اوقع ابن الحاج في الخطأ -

هو انه لم يفرق بين اللباس والاجمال الاجمال هو الكلام المجمل الذي مجمل محتاجة للبيان المجمل هو الذي يحتاج الى بيان. مثل الصلاة اقيموا الصلاة هذا مجمل كيف نصلي طيب؟ هذا مجمل يحتاج الى بيان - [00:37:52](#)

وأتوا الزكاة هذا مجمل يحتاج الى بيان فهو ان يفهم مخاطبك غير المقصود طيب نعم انما هو من اه من باب الاجمال فلما التبس عليه يعني من الحاج فلما التبس عليه الفرق بين اللباس والاجمال لم يفرق بين حكمهما - [00:38:09](#)

والفرق بينهما ان الاجمال هو احتمال اللفظ لمعنيين او اكثر من غير ان يسبق احد المعنيين الى ذهن السامع الا ترى انك لو سمعت كلمة عمير بزيئة التصغير لاحتمل عندك ان يكون تصغير عمر - [00:38:32](#)

كما يحتمل ان يكون تصغير عمرو بدون ان يكون احدهما اسبق الى ذهنك من الاخر كلاهما محتملان وكلاهما على حد سواء اه لا يسبق احدهما الى ذهنك قبل الاخر هذا ايش؟ هذا اجمال - [00:38:53](#)

هذي منصور ايضا الاجمال اما اللباس فهو احتمال اللفظ لمعنيين او اكثر مع تبادل غير المقصود منهما الى ذهن السامع. يعني هذا نوع من ايش؟ نوع من التدليس يعني وذلك كما في المثال الذي ذكره الشارح. مثل ضرب موسى عيسى - [00:39:13](#)

الا ترى انك لو قلت ضرب موسى عيسى يعني لو لو مشينا على كلام الحاج وقد وتلاعنا وقدمنا المفعول على الفاعل كما يريد هو كما يقول هو يقول جائز صح؟ لو فعلنا كما يقول هو ماذا - [00:39:36](#)

سيحصل لاحتمل هذا الكلام ان يكون موسى مضروبا صح ولا لا احتمل ان يكون مضروبا ولكنه يسبق الى ذهنك انه ضارب بسبب ماذا؟ بسبب ان الاصل يعني الكثير والغالب في كلام العرب ان يكون الفاعل اين - [00:39:50](#)

مواليا لفعله ولا يمكن ان يكون اللباس من مقاصد البلغاء فافهم ذلك وتدبره واضح يا شباب؟ انا وظيفتي ان ان آآ ان افهمكم الان العلماء اه سواء كان كلام ابن مالك او ابن عقيل او - [00:40:08](#)

بعد ذلك اقتنعتم ام لم تقتنعوا هذا شيء اخر. انا اعرف بعض الاخوة قد يعترض على هذا الكلام. ويقول لا احيانا قد يكون اللباس آآ لاجل التورية او لاجل آآ يعني غرض لحكيم او الى اخره طيب آآ هذا الان ليس محل البحث الان - [00:40:31](#)

المهم الان انكم فهمتم كلام محي الدين طيب اذا ضرب موسى عيسى يا شباب ما حكم معراب موسى اه مفعولا مقدما هل يجوز؟ نقول لا يجوز. يجب ان نعتقد ان موسى فاعل وان عيسى مفعول. لو قال المتحدث لا انا ما قصدت - [00:40:51](#)

نقول انت خالفت القاعدة ونحن يعني لسنا ملزمين بخطأك هذا طيب يجب عليك ان تتكلم بلغة الجمهور فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور. واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه. قال لان العرب لها غرض في اللباس كما لها غرض في - [00:41:20](#)

ثم قال فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير. يعني لك الخيار تقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى قطعاً موسى فاعل والكمثرى مفعول به. ولا يخطر ببال الانسان ان موسى هو المفعول يعني هو المأكول وان الكمثرى هي الاكل - [00:41:42](#)

هل يمكن هذا؟ لا يمكن. حينئذ يجوز لي التلاعب. ويجوز لي ان اقدم المفعول على فعله بلا اشكال ان اقدم على فاعله آآ بلا اشكال لاني قد امنت حصول اللبس عند السامع والمخاطب طيب لماذا؟ لانه توجد قريب - [00:42:08](#)

اين هي القرينة؟ هي قرينة معنوية عقلية. لان العقل يقول موسى اكل واذكر مثرى مأكول ما نوع هذه القرينة؟ هذه قرينة معنوية وقد تكون القرينة احيانا لفظية كما سنعرف هذا ان شاء الله في الحاشية. قال وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر - [00:42:28](#)

اي اذا كنا نخاف من حصون اللبس. اما اذا لم نخف من حصون اللبس فلا بأس من تقديم المفعول حاشية قد تكون قرينة الدالة على الفاعل معنوية وقد تكون لفظية. فالقرينة المعنوية كما في مثال الشارح. وكما في قولك - [00:42:50](#)

الصغرى الكبرى الصغرى واضح انه هو مفعول ومعرض الكفرة الكبرى واضح انه فاعل. رغم انه اسم مقصور ولا يجد حركة اعرابية. صح؟ هو من مواضع خفاء الاعراب. لكن هناك قرينة عقلية معنوية - [00:43:07](#)

تبيين لي الفاعل والمفعول فحين اذ انا امنت من وقوع اللفظ وذلك ان الاصل العقل يقول ان المرأة الكبرى هي التي ترضع فهي الكبرى هي الفاعل المرزعة والصغرى هي المرزعة المفعول. اذ لا يجوز ان يكون الارضاع قد حصل من الصغرى الكبرى. كما لا يجوز ان يكون موسى - 00:43:23

والكمثرى هي الاكل. هذا القرين يعيش؟ ومعنوية والقرينة اللفظية ثلاثة انواع الاول ان يكون لاحدهما تابع ظاهر الاعراب كقولك ضرب موسى الظريف عيسى فان الظريف تابع لموسى والتابع يأخذ حكم ايش - 00:43:45

يأخذ حكم متبوع يعني الان ظريف هنا ايش؟ نعت النعت يأخذ حكم ماذا؟ يأخذ حكم المنعوت. فلو رفع اي لو رفع الظريف لو قلنا ضرب موسى الظريف فلو رفع كان موسى فاعلا - 00:44:09

ولو نصب كان موسى منصوبا كذلك. يعني انا عندما اقول ضرب موسى الظريف عيسى هل يشكل عليك ان موسى فاعل؟ لا يشكل عليك. لماذا؟ لانني جئت بنعته مرفوعا. والنأت والنعت يتبع المنعوت - 00:44:23

فانت ستعرف من خلال دراستك لمبادئ النحو ان موسى فاعل. لماذا؟ لان منعوته قد رفع والقاعدة معروفة ان النعت يتبع المنعوت في اعرابه. النعت قد قال ذوو الالباب يتبع للمنعوت في الاعرابي - 00:44:43

تمام؟ طيب ولو انا قلت ضرب موسى الظريف عيسى ماي اعراب موسى قطعاً مفعول به كيف عرفت؟ من خلال نعتي لانه نعت بمنصوب ونعت المنصوب منصوب وحينئذ لا اشكال ولا لبس. لماذا؟ لوجود قرينة. ما نوع القرينة؟ لفظية - 00:45:02

واضح هذا؟ هذا هو الموضع الاول وهو وجود النعت النعت يساعدني على معرفة الفاعل من المفعول. الصورة الثانية ان يتصل بالسابق منهما ضمير يعود على المتأخر. نحو قولك ضرب فتاه موسى. فهنا يتعين ان يكون فتاه مفعولا - 00:45:27

لماذا اذ لو جعلته فاعلا وموسى مفعولا لو اعتقدت هذا لو قلت ظلم فعل فتاه فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه وموسى مفعول. لو فعلت هذا ستكون وقعت في محذور نحوي - 00:45:47

ما هو؟ شرحناه مرارا وهو انه سيعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو لا يجوز بخلاف ما لو جعلته مفعولا لو قلت ضرب فتاه موسى واعربت فتاة مفعول مقدم وموسى فاعل متأخر. لو فعلت هذا هل ستقع في محذور نحو - 00:46:02

لا لن تقع في محذور نحو لماذا؟ لان فتاه سيعود فيه الضمير على متأخر لفظا صحيح لكنه متقدم رتبة لان ان موسى رتبته التقدم. وهذا الاسلوب جائز. طيب وهذي المسألة ستأتينا مرة اخرى ان شاء الله في هذا الباب. عند - 00:46:22

بن مالك اه وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر ان شاء الله الموضع الثالث او القرينة الثالثة من القرائن اللفظية ان يكون احدهما مؤنثا وقد اتصلت بالفعل علامة التأنيث. وذلك كقولك - 00:46:42

موسى سلمى هل يشكل عليك؟ وهل يلتبس عليك ان سلمى هي الفاعل لا يلتبس عليك ما يلتبس عليك لماذا لاننا قد اثنا الفعل فاتينا معه بالتاء فانت ستعرف مباشرة ان هذه التاء دليل على ان فاعله مؤنث - 00:47:01

واضح ولذلك قال ابن مالك في هذا الباب ماذا قال؟ قال وتاء تأنيث تلي الماضي اذا كان لانشى كابت هند الذي هذا هو ضربت موسى سلمى فان اقتران التائب الفعلي دال على ان الفاعل مؤنث فتأخره حينئذ عن المفعول لا يضر. فاذا سلمى هي التي ضربت موسى - 00:47:25

هذا المسكين. طيب اه ثم قال اذا نعود الى ابن عقيل الان قال وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر ثم قال ومعنى قوله او اضمر الفاعل غير منحصر - 00:47:47

الشرح اي انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول متى؟ اذا كان الفعل ضميرا هذا القيد الاول ان يكون الفاعل عفوا ان يكون الفاعل ضميرا هذا القيد الاول القيد الثاني غير محصور - 00:48:07

اما اذا كان محصورا سيأتي نحو ضربت زيدا ضربته زيدا. اين الفاعل؟ التاء وهو عبارة عن ضمير وليس محصورا. فحينئذ يجب علينا ان نقدم الفاعل وهو التاء ويجب علينا ان نؤخر - 00:48:25

المفعول هو زيدان ليس لك خيار اخر ما تستطيع ان تقول ضرب زيد ضرب زيدا تستطيع هكذا ما تستطيع طيب فان كان ظميرا

محصورا ايش يعني محصور؟ يعني استعملت فيه اداة من ادوات الحصر مثل الا - [00:48:44](#)

حينئذ ما الحكم يجب ان يؤخر الفاعل طبعا اذا اخر الفرع ماذا سيحصل له سيفصل؟ لن يكون ضميرا متصلا كما حصل مع التاء انظر قال فان كان ظميرا محصورا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا - [00:49:00](#)

ضرب فعل زائد مفعول انا هلا هو الفاعل مؤخر وجوبا وزيدا مفعول مقدم وجوبا. لماذا؟ لان الفاعل هنا قصد حصره. اردنا حصر الظارب في زيد يعني انه لم يضرب احدا لم يضرب احد زيدا الا شخصا واحدا وهو انا - [00:49:20](#)

لم يضربه احد غيري ما ضرب زيد الا انا. حصل الظرب حصل حصر الظرب في هذا الشخص ما ضرب زيدا الا انا. فحين حينئذ نقول انا هذا فاعل. والا هنا الاستفهام ملغى - [00:49:45](#)

وزيد المفعول مقدم. وما حكم تأخير الفاعل هنا واجب؟ لماذا؟ نقول لانه محصور لانه محصور حاشية ومن ذلك اه قول عمرو ابن معد كذب وانشدناه في مباحث الظمير قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر - [00:50:02](#)

الا انا فطر فعل الفارس مفعول الا اداة استسلام الغاة. انا فاعل مؤخر وجوبا لماذا؟ لانه قصد استعماله منحصر قصد حصره. قصد حصر هذا الحدث في هذا الشخص انه ما فعله الا انا - [00:50:22](#)

وهذي قاعدة عامة يا شباب. لذلك يقول ابن مالك الان في البيت الذي بعده يقول وما بي الا او بانما انحصر اخر اي شيء انحصر او بانما ماذا تفعل به؟ اخر - [00:50:45](#)

سواء كان فاعلا او كان مفعولا. فاذا حصر الفاعل يؤخر. واذا حصر المفعول يؤخر ثم قال وقد يسبق ان قصدظهار الشرح. يقول اذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تأخيره - [00:51:06](#)

تمام؟ وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور متى؟ اذا ظهر المحصور من غيره يعني لم يلتبس السامع من هو المحصور من غيره؟ حينئذ يجوز التقديم. لكن الاصل ان يؤخر - [00:51:26](#)

وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور. اذا ابن عقيل يفرق بين الحصر بالا والحفر بالنماء لان كلاهما او كلاهما من ادوات الحصر - [00:51:43](#)

ابن عقيل يقول اذا كان الحصر اه بواسطة الا فحينئذ قد يجوز التلاعب بالتقديم والتأخير هو يظهر لانه يظهر المقصود اما اذا كان ادوات اداة الحصر عبارة عن كلمة انما حينئذ لا يجوز تقديم المحصول - [00:51:58](#)

كل هذا يحتاج الى امثلة سياطي. اذ لا يظهر كونه محصورا الا بتأخيره. بخلاف محصور بالا فانه يعرف بكونه واقع بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم او يتأخر. كل هذا الكلام يحتاج الى امثلة ستوضح لكم ان شاء الله الان - [00:52:16](#)

فمثال الفاعل المحصور بانما اذا الان القاعدة ماذا تقول لك اذا حصرت الفاعل مستخدما انما يجب عليك تأخيره هذي القاعدة فقط مثال كقولك قولك انما ضرب عمرا زيد ما حكمته؟ معرض زيد فاعل - [00:52:35](#)

مؤخر وجوبا لماذا؟ لانه حصر باستعمال كلمة انما واضح ما معنى كلام؟ انما ضرب عمرو انما ضرب عمرو زيد. ما معنى هذا الكلام؟ اي ليس خالدا ولا بكرا ولا محمدا - [00:52:55](#)

الظارب بل الظالم شخص واحد وهو زيد واردنا حصر الضارب في شخص واحد وهو سيد استعملنا ايش انما هذا مثال تأخير الفاعل وجوبا ومثال المفعول المحصور بانما انما ضرب زيد عمرا - [00:53:12](#)

مفعول به مؤخرا مقدم مؤخر وجوبا ام جوازا؟ وجوبا لماذا؟ لاننا قصدنا حصره واستعملنا له اداة انما طيب ما هو المعنى هذا الان عكس الجملة السابقة انما ضرب زيد عمرا - [00:53:31](#)

اي اي المضروب وننتبه العكس قبل قليل كنا نحصر ايش؟ الظارب. الان سنحصر المضروب فكأنه قيل يعني زيد هذا ما انضرب هل ضرب عمرا؟ هل ضرب خالدا؟ هل ضرب بكرا؟ هل ضرب محمدا؟ فنقول له لا. انما ضرب زيد - [00:53:53](#)

يعني ما المضروب الا شخص واحد وهو عمرو؟ اردنا حصر المضروب في شخص واحد وهو عابر واضح يا شباب؟ عكس المعنى السابق انا اتكلم الان عن المعنى اما من حيث الصنعة النحوية القاعدة النحوية واضح ان عمرا هنا مفعول به مؤخر وجوبا بسبب -

انما اذا ومثال المفعول المحصور بانما انما ضرب زيد عمرا. ومثال انتهينا الان من انما مثلنا لي انما بالفاعل. ومثلنا انما مع المفعول لا ننتقل الى الا ونمثل ايضا الا مع الفاعل والا مع المفعول - [00:54:30](#)

قال ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب عمرا الا زيد ما اعراب زيد هذا فاعل والا اداة استثناء ملغاة طيب وزيدون هذا الفاعل مؤخر وجوبا لماذا؟ لانه قصد اه اه الحصر قصد ان يكون منحصرنا واستعملنا له النفي مع الاستثناء وماء والا - [00:54:49](#)

الا تفيد الاستثناء تفيد الحصر تفيد الحصر مثل وما من اله الا الله طيب ما ضرب عمرا الا زيد يعني ليس الضارب ليس الضارب لعمره الا شخص واحد وهو زيد - [00:55:12](#)

ليست ضارب بكر وليس الضارب خالدا وليس الضارب عليا هكذا نفس المعنى الذي شرحناه سابقا لكن هنا فقط اختلفت اداة الحصر. ومثال المفعول المحصور بالا ما ضرب زيد الا عمران عمرو هذا مفعول به مؤخر وجوبا لانه حصر باداة النفي والاستثناء - [00:55:27](#)

ومثال تقدم الان انتهينا من الاصل. الان سنأتي ما هو على خلاف الاصل كل ما شرحناه لكم الان سابقا هذا هو الاصل وهو ايش؟ وجوب تأخير الفاعل او المفعول اذا حصر - [00:55:50](#)

سواء حصر بانما او حصر بي الا انتهينا منه. الان نريد ان نخبركم بامر وهو ان هذا الفاعل طيب ان ان هذا المحصور هذا المحصور احيانا يتقدم مع انه يجب تأخيره ونحن قلنا اذا حصر الشيء وجب تأخيره - [00:56:05](#)

ابن كلام ابن مالك عام يقول وقد يسبقه ان قصد ان ظهر. لكن ابن عقيل خصه خصه فقال هذا ليس على اطلاقه وانما هذا يكون مع داة الاستثناء وهي الا - [00:56:29](#)

اما مع انما فانه لا يجوز لا يجوز تقديم المفعول طيب المهم نعود الان الى ابن عقيل يقول ومثال تقدم الفاعل المحصور بالا قولك ما ضرب الا عمرو زيدا ماذا حصل هنا - [00:56:45](#)

تقدم الفاعل على المفعول هذا ايش خلاف الاصل لماذا؟ لان نحن قلنا قبل قليل اذا اذا حصر الفاعل بالا فانه يجب تأخيره ابن مالك يقول وقد يسبق اي احيانا قد يأتي الفاعل - [00:57:07](#)

قبل المفعول لماذا لان المعنى واضح اننا نريد ان نحفر عمرو بانه هو الضارب فاذا ظهر المعنى ولم يحصل التباس فحين اذ يجوز ان يقدم الفعل ان يقدم الفاعل على المفعول خلافا - [00:57:25](#)

قاعدة لان القاعدة ايش تقول قبل قليل؟ المحصور يؤخر مطلقا سواء كان فاعلا او مفعولا. سواء كانت الاداء الا وانما. صح ولا لا نقول الان حالة استثنائية يجوز ان يقدم المحصور - [00:57:47](#)

اذا كان فاعلا طيب يقدم على مفعوله وهذا يكون يقول ابن عقيل ليس دائما وانما يكون مع الا فقط ولا يكون مع انما ومنه قوله فلم يدري الا الله ما هيئت لنا عشيّة انا الديار وشامها - [00:58:02](#)

الشاهد يقول هذا البيت من الشواهد هذا البيت من الشواهد التي لم ينسبها احد مما نحتج به احتج ائمة النحو وهو من شواهد سيبويه وقد عثرت بعد طويل البحث على انه من قصيدة طويلة لذي الرمة غيلان ابن عقبة واولها قوله مررنا على دار لميت مرة - [00:58:25](#)

وجاراتها قد كاد يعفو مقامها. وبعده بيت الشاهد ثم بعده قوله وقد زودت مي على النأي قلبه علاقات حاجات طويل سقامها فاصبحت كالهيماء لا الماء مبرد صداها ولا يقضي عليها هيامها - [00:59:00](#)

الى اخره. انا من الناس من يرويه بهزمة ممدودة كابار انا طيب وهناك يعني رواية اخرى آآ وقد جعله العين جمع نائي ومعناه البعد. وعندي انه جمع نؤي على كل حال اه وفيه كلام طويل ممكن تقرأونه - [00:59:19](#)

آآ ننتقل الى المفردة التي بعدها وشامها آآ وهو ما تجعله المرأة على ذراعه على ذراعها ونحوه بعضهم يجعلها جمع وشم وهو معروف الوشم معروف. تغرس ذراعها بالابرة ثم تحشوه بدخان الشحم - [00:59:41](#)

وليس ذلك بصواب اصلا. وقد تحرف الكلام عليهم فانطلقوا يخرجونه ويتمهلون له اذا ظبطوا غير واحد بكسر الواو بزنته جبال على

انه جمع وشم معروف النشام وجمع شامة وهي العلامة - 01:00:02

وشام معطوفة على الائمة على اناء واما على عشية على ما سنبينه لك في العراق المعنى يقول لا يعلم الا الله تعالى مقدار ما هيخته
فيما من كوامن الشوخ هذه العشية التي قضيناها بجوار اثار دار المحبوبة وعلاماتها - 01:00:21

هذه الدار. طيب الشاهد فقط شباب في هذا البيت يقول فلم يدري الا الله الا الله حيث قدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهذا
خلاف القاعدة صح ولا لا؟ قلنا المحصور يؤخر - 01:00:37

وقد ذهب الكساء الى تجويز ذلك استشهدا بمثل هذا البيت. والجمهور على انه ممنوع وعندهم النمائس الموصول مفعول به لفعل
محذوف والتقدير فلم يدري الا الله درى ما هيجت لنا. وسيذكر ذلك الشارح - 01:00:53

طيب اذا يا شباب هذا مثال تقديم الفاعل المحصور مع ان حقه ايش؟ التأخير. الان الان سيأتي بمثال نعود الى ابن عقيل سيأتي
بمثال لتقديم المفعول المحصور الذي كان حقه التأخير سيأتي له بمثال مثال انشائي ومثال من كلام العرب - 01:01:12
قالوا مثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الا عمرا زيد. فعمرا هذا كان ينبغي ان يؤخر لانه محصور. مع ذلك قدم. وجاء
هذا في كلام العرب ومنه قوله تزودت من ليلة بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها - 01:01:31

الا ضعف ما بك له ضعف هذا هو المفعول وقد تقدم على الفاعل وهو قوله كلامها مع ان اه ضعفه هذا هو المفعول المحصور. محصور
بايش؟ بالا فحينئذ يكون قد خالف القاعدة. هذا ما حكمه؟ يجوز ام لا يجوز؟ هذا عند الكسائي واكثر البصريين جائز - 01:01:49
وبقية البصريين يقولون هذا لا يجوز ويجب ان نتأول هذا البيت يتأولونه اه وله تأويل يعني مستبعد كما يقول اه محي الدين اقرؤه
عند قوله الشاهد فيه وهذا البيت لمجنون بن عامر بن قيس الملوح ولم اعثر عليه في ديوانه. ولعل السر في نسبتهم له ذكر لا اله
الا فيه. تزودت آآ يعني - 01:02:11

لانه جعله مثل الزهاد. تزودت من ليلة بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها. ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني ما استفاد شيئا
طيب يقول ابن عقيل هذا معنى كلام المصنف واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز تقديمه. خلاص - 01:02:35
المحصور بانما لا يجوز تقديمه مطلقا سواء كان فاعلا او مفعولا بلا خلاف بين النحويين. اين الخلاف؟ الخلاف الا قال واما الا واما
المحصور به الا ففيه ثلاث مذاهب. طيب سنمر عليها شباب مرورا. ليس فيه شيء يعني آآ يستحق ان نطيل عنده. احدها وهو -

01:02:52

اكثر المصريين والفراغ من الانبار انه لا يخلو اما ان يكون محصور بها فاعلا او مفعولا. يعني المذهب الاول يفرقون بين ان يكون فاعلا
وبين ان يكون مفعولا اما المذهب الثاني - 01:03:13

فيجيزون تقديم الموصول مع الا مطلقا سواء كان فاعلا او مفعولا المذهب الثالث اه هو مذهب اه بعض المصريين انه لا يجوز تقديم
المحصور اه بالا مطلقا. اذا ايش؟ ثلاث مذاهب باختصار انا الخصها لكم - 01:03:25

المذهب الاول التفريق بين ان يكون فاعل او مفعولا المذهب الثالث المذهب الثاني الجواز مطلقا المذهب الثالث المنع مطلقا هذا
خلاصة الفقرة هذي قال ومذهب احدهم مذهب اكثر البصريين والفراء ابن الانباري انه لا يخلو اما ان يكون محصور بها فاعلا او
مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه - 01:03:43

كان يجوز ما ضرب الا زيد عمران واما قوله فلم يدري الا الله ما هيجت لنا يعني البيت الذي قرأناه قبل قليل فاول يعني مؤول يعني
ليس على ظاهري على ان ما هيجت مفعول بفعل محذوف والتقدير درى ما هيجت لنا - 01:04:07

فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه نحو ما ضرب الا
عمرا اذا المذهب الاول يا شباب مذهب اكثر المصريين هو ايش؟ التفريق التفصيل - 01:04:23

بين ان يكون فاعلا وان يكون مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه وان كان مفعولا جاز تقديمه. هذي خلاصة المذهب الاول المذهب
الثاني مذهب الكسائي مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور مطلقا - 01:04:39

ما دام المحصور بي الا يجوز تقديمه مطلقا. فاعلا كان او مفعولا. تمام اذا انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا. المذهب

الثالث وهو مذهب بعض المصريين واختاره الجزولي والشلوبيين انه لا يجوز تقديم المحصور الا - [01:04:57](#)

فاعلا كان او مفعولا. طيب شباب باقي معنا بيت واحد بيت واحد ونختم الباب والحقيقة ان هذا البيت ليس فيه اي شيء جديد عليكم سبق ان درسناه في شرح الشذور وفي شرح قطر الندى - [01:05:13](#)

شرحناه ايضا مرارا في هذا الكتاب في اكثر من موضع. وهو قاعدة عود الظمير. متى يجوز ان يعود الظمير على متأخر؟ ومتى لا يجوز؟ هذا قد درسناه فلذلك سنمر عليه مرورا. قال ابن مالك وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر - [01:05:29](#)

الشرح اي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ظمير يرجع الى الفاعل المتأخر انظروا في الحاشية بيت الاعمى كناطق صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اوهى فعل - [01:05:49](#)

ومفعول وهو مضاف والهاء مضاف اليه. الوعل فاعل قرنه فيه ظمير هذا الظمير يعود على ماذا؟ على متأخر الذي هو الفاعل الذي هو الوعل هل هذا يجوز؟ نعم متأخر صحيح لكن هو متأخر ايش؟ لفظا هو لفظ متأخرا وهو الوعي - [01:06:08](#)

لكنه من حيث الرتبة النحوية منزلته هو ايش؟ هو فاعل. والفاعل ما رتبته؟ التقدم كما قال ابن مالك والاصل في الفاعل اي التفصيلا فاذا نقول عود الضمير على متأخر لفظا لا رتبة يجوز او لا يجوز؟ يجوز - [01:06:30](#)

ما الممنوع؟ ان يعود على شيء متأخر لفظا ورتبة هذا لا لا يجوز اذا يقول الشاعر في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ظمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر - [01:06:46](#)

ربه مفعول وعمر اميش فاعل ربه مفعول وقد اشتمل على ظمير يرجع الى عمر وهو الفاعل ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا يعني نطقا لان الفاعل منوي التقديم على المفعول - [01:07:02](#)

ان عمر هذا وان كان متأخر من حيث النطق الا انه متقدم من حيث المنزلة والرتبة النحوية لان الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة يعني منزلة وان تأخر لفظا لان اين مكانه الفاعل الحقيقي النحوي - [01:07:23](#)

ان يأتي متقدما يعني بعد الفعل. كما قلنا قبل قليل في اول بيت في الدرس والاصل في الفاعل ان يتصل ثم قال فلو اشتوى المفعول على ظمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل؟ في ذلك خلاف وذلك فهو - [01:07:40](#)

ضرب غلامها جار هند. هنا هذا اسلوب جديد ولا مها مفعول وهو مضاف والهام مضاف اليه طيب جار هند الهاء هنا لا تعود آآ على على الجار. وانما تعود على ما اضيف اليه الجار وهو هند - [01:07:58](#)

يرجع يقول اشتمل المفعول وهو غلامها على ظمير غلامها يرجع الى ما اتصل بالفاعل يرجع الى ما اتصل بالفاعل اين الفاعل جار؟ اين الذي اتصل به هند في غلامها يعود ليس على الجار وانما على هند. هل هذا الاسلوب جائز؟ فيه خلاف - [01:08:16](#)

فمن اجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم. لان المتصل متقدم متقدم وقوله وشذ الى اخره اي شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول متأخر. هذا يا شباب عكس الصورة الاولى عكسها - [01:08:37](#)

وذلك نحو زان نوره الشجرة. فعل فاعل مفعول. النور هذا الذي يكون على على الورد او على الشجرة. طيب ليس النور النور. طيب آآ زان فعل نوره فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه الشجرة مفعول به ماذا حصل - [01:08:58](#)

عاد الضمير المتصل بالفاعل وهو نوره عاد على المفعول به. ماذا حصل اذا؟ عاد الظمير على شيء متأخر لفظا يعني نطقا ورتبة ايضا لانه ايش؟ ما رتبته هذا هذا مفعول به ما رتبته؟ رتبته التأخير - [01:09:18](#)

كما قال المالك والاصل في المفعول ان ينفصل. يعني ان يتأخر هل يجوز ان يعود الضمير على شيء متأخر لفظا ورتبة؟ هذا عند الجمهور شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. فالهاء المتصلة بنور - [01:09:37](#)

الذي هو فاعل هو الذي هو الفاعل قاعدة على الشجر اه نعم وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عودة ضمير المتأخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول وهو متأخر لفظا والاصل فيه ان ينفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة. وهذي - [01:09:52](#)

المسألة ممنوعة عند جمهور المحويين. وما ورد من ذلك تأوله. تمام؟ وهذه المسألة ممنوعة عند جمهور النحويين. وما ورد من ذلك

يعني العرب تألولوه واجازها ابو عبد الله الطوال من الكوفيين. وابو الفتح ابن جني وتابعهما المصنف. وايضا ذهب الى هذا الاخفش -

01:10:10

اه وصحح المصنف هذا التجويز بقوله والنحويون الا ابا الفتح يحكمون بمنع هذا والصحيح جوازه. وصحح ابن هشام في اوضح المسالك تجويزها في الشعر فقط ويميل القلب اليه اكثر من المجوزين مطلقا والمانعين مطلقا. اذا كم قول؟ ثلاث اقوال. القول الاول

01:10:30 ممنوع مطلقا -

وهذا اقول جمهور المصريين القول الثاني المجوزين مطلقا والقول الثالث المجوزين له فقط في الشعر آآ ومما ورد من ذلك قوله لما رأى طالبوه مصعبا زعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر البيت لاحد اصحاب مصعب ابن الزبير - 01:10:52

العوام رضي الله عنهم يرفيه طالبوه الذين قصدوا قتاله. زعروا الذعر والخوف. كادوا ينتصروا لان خوفهم منه اعظم وسيلة لانتصاره عليهم. خوف العدو هذا وسيلة تنتصر عليه هذا مأخوذ من حديث النبي وسلم نصيرته بالرعب - 01:11:11

ايش الشاهد؟ رأى فعل طالبوه فاعل مضاف والهاء مضاف اليه مصعبا مفعول به. وقد عاد الضمير في طالبوه على شيء متأخر ايش؟ لفظا ورتبة. هذا عند الجمهور ايش؟ لا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 01:11:29

في الحاشية لما عصى اصحابه مصعبا نفس الشيء شاذ ادى اليه الكيل صاعا بصاع على الانتشار هل يلومن قومه زهيرا يلومن قومه زهيرا لما عصى اصحابه مصعبا نفس الشيء شاذ ادى اليه الكيل صاعا بصاع على الانتشار هل يلومن قومه زهيرا فعل فاعل مفعول وعاد الضمير على متأخر الافضل - 01:11:46

قال ابن عقيل وقوله كسى حلمه ذا الحلم كسا فعل حلمه فاعل. ذا الحلم مفعول. اعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورق ناداه ذا الندى في ذرا المجد - 01:12:04

نعم رق فعل ناداه فاعل وهو مضاف ذا هذا هو المفعول هذا هو المفعول. ايش؟ شاذ كسا هذه هي التي تنصب مفعولين كما قلنا اه وهي ام الباب كسى واخواتها كسى حلمه - 01:12:20

الحلم هو الاناة والعقل والسؤدد والسيادة. ورق يعني جعله يرقى ذرة ذروة جمع ذروة ويجوز ذروة وهو اعلى شيء. وورد في الحديث الجهاد ذروة سنام الاسلام والشاهد فيه واضح طيب. وقوله ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما. ابقى فعل مجده فاعل ومضاف الهاء مضاف اليه. الدهر - 01:12:41

ترى هذا ظرف ومطعما هذا مفعول به ماذا حصل؟ عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة هذا البيت لحسان ابن ثابت. آآ من قصيدة اه يرفي فيها مطعم ابن ابن عدي - 01:13:09

واول هذه القصيدة اعينوا الا ابكي سيد الناس واسفحي بدمع فان انزفته فاسكبي دما. كلام جميل جدا. اه اعين او هذا يا عيني اعين اراد ان يا عيني آآ اسبحي اسيلي وصبي انزفته انفتي دمعك - 01:13:24

ولم يبق منه شيء دمعك فلم يبق منه شيء. اخلد كتب له الخلود ودوام البقاء. يريد انه لا بقاء لاحد في هذه الدنيا مهما يكن نافعا لمجموعة البشر وقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزا فعل ربه فاعل وعديا هذا هو المفعول. جزاء الكلاب العاويات وقد فعل -

01:13:45

نشاهد فيه واضح اه والبيت لابي الاسود الدؤلي جزاء الكلاب العاويات. يعني المعنى جزاه الله جزاء مثل جزاء الكلاب العاويات. طيب المعنى يدعو على عدي بن حاتم بان يجزيه الله - 01:14:10

الكلاب. وهو ان يطرده الناس وينبذوه ويقذفوه بالاحجار. ثم يقول وقد فعل اي ان الله عز وجل قد استجاب دعائي. طيب اه الشاهد فيه وضحته. وقوله جزى بنوه ابا ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنيما - 01:14:25

آآ البيت آآ لسليط بن سعد ابا الغيلان كني لرجل لم اقف على تعريف له سنيما اسم رجل رومي وهذا له قصة عجيبة نختم بها الدرس يقال انه الذي بنى الخورنق وهو القصر الذي كان بظاهر الكوفة للنعمان - 01:14:44

ابن امرؤ القيس ملك الحيرة. وانه لما فرغ من بناءه هذا المهندس فرغ من بنائه ماذا فعل به هذا الملك النعمان؟ القاه من اعلى القصر يعني قتلة. لماذا؟ لان لا يعمل مثله لان لا يعمل مثله لغيره. عياذا بالله. فخر ميتا - 01:15:03

وقد ضربت به العرب المثل في سوء المكافأة. يقولون جزاني جزاء سنمار يعني فعل بي كما فعل بي سنمار. هذا الان مهندس عظيم صنع لك هذا القصر كما جزاءه ان يكرم لكن كان مكافئته ايش؟ ان قتل - [01:15:21](#)

حتى لا لا يبينه لملك اخر طيب ايش الشاهد جزا فعل بنوه فاعل؟ ابا الغيلان هذا هو المفعول به وقد رأيتم كيف عاد الظمير على متأخر لفظا ورتبته ما نفعت اعماله المرأة راجيا جزاء عليها من من سوى من له الامر. نفعت اعماله المرأة. نفس الشيء. لاحظوا يا شباب كم شاهد ذكرنا الان - [01:15:35](#)

كثير لذلك لكثرة هذه الشواهد نرى ان مذهب يقول مح الدين نرى ان ما ذهب اليه الاخفش وتابعه علي بن جني والامام عبد القاهر جرجاني وابو عبدالله طوال وابن مالك والمحقق الرضي كل هؤلاء - [01:16:00](#)

خالفوا جمهور المصريين من جواز تقديم الفاعل متصل بضمير يعود الى المفعول. وهو القول الخليق بان تأخذ به وتعتمد عليه. ونرى ان الانصاف اتباع الدليل يوجب ان علينا ان نوافق هؤلاء الائمة على ما ذهبوا اليه وان كان الجمهور على خلافه. لان التمسك -

[01:16:14](#)

تعليل مع وجود النص على خلافه مما لا يجوز واحكام العربية يقضى فيها على وفق ما تكلم به اهلها واضح يا شباب؟ كلام كبير نختم بدرس قال ابن عقيل فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بمفعول متأخر امتنعت المسألة وذلك نحو ضرب

بعلمها صاحب - [01:16:36](#)

هنا عاد الضمير علاء آ على ما اتصل بالمفعول المتأخر وقد نقل بعضهم في هذه المسألة ايضا خلافا والحق فيها المنع. يعني صحح الاشموني التجويز لكن الصواب هو المنع الظمير المتصل الذي هو بعلمها متصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتأخر

لان بعلمها هنا الهاء لا تعود على - [01:16:59](#)

صاحب وانما تعود على ما ما اضيف الى ما اضيف اليه وهو هند طيب هذا الصواب فيه المنع. طيب شباب سامحوني انا يعني مشيت بسرعة اعتذر اعتذرين الاعتذار الاول اني اطلت هذا الدرس اكثر من المعتاد. والاعتذار الثاني اني كنت امشي بسرعة والسبب

هو اني فيما اعتقد ان هذه المسألة - [01:17:27](#)

واضحة كل ما في الامر هو كثرة شواهد فقط كثرة شواهد والا المسألة في حد ذاتها واضحة وشرحناها مرارا وتكرارا ليس فقط في الشذور وليس فقط في شرح القطر بل شرحناها حتى في نظم - [01:17:51](#)

وشرحناها في في بن عقيل في مواضع اخرى. تقدمت معنا. فلذلك هذه المسألة ليست جديدة على من يدرس على معنى هذه المرحلة. طيب عذرا يا شباب على الاطالة مرة اخرى. جزاكم الله خيرا على صبركم وتحملكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:18:04](#)